بسم الله الرحمن الرحيم

# العوامل المؤثرة في حدوث سرطان المثانة والقولون بين مصابي البلهارسيا في مصر

## ملخص باللغة العربية


تم اختيار ثلاثون من الأصحاء وستون مريضا بمرض البلهارسيا ، ثلاثون مريضا بمرض البلهارسيا المعوية وثلاثون مريضا بمرض البلهارسيا البولية ومن هؤلاء خمسة عشر مريضا قد حدث لهم تحول سرطاني بالمثانة .

وقد اجريت هذه الاختبارات :

(أ) الاختبارات الكيميائية :

السيرم

١ ـ سيرم انزيم

ـ من . جي . ب . ت

ـ من . جي . أو . ت

ـ ل . د . هـ

ـ الكالسين فوسفاتاز

٢ ـ ن . ب . ن

ـ سيرم كرياتنين

ـ بولينا بالدم

ـ حامض اليوريك

ـ أحماض أمينية

السيول

ـ التفاعل

ـ بيتا جلوليوروونيداز

ـ لاكتك أيد دهيدوجناز

(ب) مواد عضوية :

- خلايا صديدية
- كرات دم حمراء
- بعض خلايا بلهارسيا

(ج) اختبارات اميولوجية :

اختبار الروزيت النشيط والكلى لوظيفة الخلايا الليمفاوية الثيموسية وقد أظهرت النتائج ما يلى :

١ — هناك زيادة ذو دلالة احصائية فى بعض الانشطة الانزيمية فى كل من السيرم والبول فى حالات بلهارسيا المثانة التى ظهرت بها مضاعفات سرطانية والانزيمات التى أوضحت زيادة نشاط فى السيرم هى :

— لاكتك دهيدروجناز ( ل • د • هـ ) ولكن سيرم ترانز اميناز لم تظهر تغيرات ذو دلالة احصائية فى كل الحالات •

٢ — الانزيمات التى أظهرت زيادة نشاط فى البول هى لاكتك دهيدروجناز وبينتا جلوكيورونيداز ووجد هذا فى الحالات التى ظهر بها تحول سرطانى

٣ — وقد لوحظ فى البلهارسيا البولية وجود عديد من الميكروبات ومن أهم هذه الميكروبات ( ٤ — كولاى ) هذه الميكروبات موجودة فى مرضى البلهارسيا البسيط والمضاعفات تحول سرطانى بالمثانة ومن الميكروبات الاخرى ستربتوكوكس فيكالس وستربتوكوكس هيمولتكس وقد لوحظ وجود هذه الميكروبات خاصة فى الحالات السرطانية •

٤ — وجد هبوط ذو دلالة احصائية فى وظيفة الخلايا الليمفاوية الثيموسية فى المرضى التى طرأ عليهم تحول سرطانى حيث وجد متوسط نسبة روزيت الخلايا الليمفاوية الثيموسية ٣٨ر٨٦٪ بينما روزيت الخلايا الليمفاوية فى اصابات البلهارسيا البسيطة ٤٩ر٣٣٪ ، ومتوسط نسبة الخلايا الليمفاوية القياسى العادى ٦٥ر٤٦٪ •

وقد تبين أن متوسط نسبة الروزيت الليمفاوى الثيموزى فى مجموعة مصابى البلهارسيا المعوية يوضح انخفاض فى متوسط النسبة عن الطبيعى ولكن أعلى من متوسط النسبة فى حالات سرطان المثانة ٣٩ر٦٣٪

وقد تبين الاستنتاج الآتي :

أن وظيفة الخلايا الليمفاوية الثيموسية منخفضة بوجه عام مع الاصابة بالبلهارسيا ويزداد هذا الانخفاض عند التحول السرطاني بالمثانة .

وقد فسر هذا الابطال على أساس احتمال وجود عامل مانع في الدم ( مكون من مولد الجسم اضداد او الجسم الضاد او مركب المولد مع الجسم الضاد ) او احتمال وجود نظام معطل مرتد من طريق تنبيه الخلايا الليمفاوية الثيموسية المبطلة .

وقد تبين أن من الممكن أن تكون حالة الفصول الخافي والمبوط في وظيفة الخلايا الليمفاوية الثيموسية عوامل عامة ولكن لابد من وجود عوامل موضعية نوعية مثل عوامل كيميائية . عوامل بكتيرية . عوامل ميكانيكية . والتي يجب أن تعمل لتظهر التحول السرطاني وهذا ما يحدث في المثانة وما لا يحدث في القولون .